

بيان صحفي

إطلاق حقد السلطات الأمنية في مقاطعة كابيسا يتسبب في اعتقال عضو من حزب التحرير ووفاة والدته (مترجم)

اعتقلت سلطات الأمن الوطني في إقليم كابيسا في ١٧ آذار/ مارس ٢٠١٦ أحد أعضاء حزب التحرير وهو الأستاذ صفي الله، قرب الإقليم ووضعت في السجن. وقد تسبب هذا الإجراء في حدوث سكتة قلبية لأمه المسنة، أدت إلى شللها ثم وفاتها في ٢١ آذار/ مارس ٢٠١٦، ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾!

إننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية أفغانستان نتقدم بتعازينا القلبية الحارة من عائلة الفقيدة، سائلين الله أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها جنات الفردوس.

ومن أجل كشف الأبعاد المختلفة لهذا الحادث، فإننا نبين النقاط التالية للمسلمين في أفغانستان:

إن بعض أفراد سلطات الأمن الوطني في إقليم كابيسا ربطوا عداؤهم بسبب أمور شخصية مع أعضاء من حزب التحرير، وبالتالي، قاموا بسجن معظم أعضاء الحزب والترويج للكاذب غير المبرر ضد حزب التحرير وأعضائه، وبذلوا وسعهم في سبيل ذلك بلا كلل ولا ملل. فإنهم ألقوا القبض بالفعل على الأستاذ صفي الله لكونه عضواً في حزب التحرير، وتمت تبرئته من قبل المحكمة بعد أن ميزت لجنة التحكيم أفكار الحزب ومفاهيمه.

ووفقاً للقانون الأفغاني، فإن الشخص الذي يرتكب جريمة ما لا يجوز أن يحكم مرة أخرى على الجريمة المتكررة نفسها. وبالتالي، فإن الأحقاد الشخصية لبعض أفراد سلطات الأمن الوطني لإقليم كابيسا قد جعلتهم، ليس فقط يتجاهلون الإسلام، ولكن أيضاً لا يحترمون القانون الأفغاني؛ حيث إنهم يسيئون استخدام سلطتهم في إطلاق حقدهم. وبالإضافة إلى ذلك، لا يوجد أي شيء في القانون الأفغاني من شأنه أن يدين من ينتمي لحزب سياسي فكري بغض النظر عن كونه مسجلاً أو غير مسجل، لا سيما حزب التحرير الذي يدعو إلى الإسلام ولم يقم بأي عمل مادي خلال هذه الدعوة.

إن حزب التحرير يدعو لإقامة الخلافة متبعاً طريقة النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولا يتبع أي أفكار ومعتقدات أخرى غير الإسلام. إن عمل حزب التحرير هو الدعوة إلى الخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا العمل هو فرض من الله سبحانه وتعالى. لذلك فإن مواجهته تعني معاداة الله سبحانه وتعالى ورسوله، ومعاداة رسالة الإسلام العظيم بأكملها. وعلاوة على ذلك، فإن حكومة أفغانستان من جهة، تحت مسمى الجمهورية الإسلامية، تقوم بتضليل الشعب بأنها تلتزم الإسلام، ومن جهة أخرى، فإن مديرية الأمن الوطني تنفذ هذه الأفعال لوقف دعوة حزب التحرير.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية أفغانستان